

جامعة  
الملك سعود  
King Saud University



الجمعية السعودية للتربية الخاصة  
Saudi Association for Special Education  
GESTER

رؤية  
VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

# مجلة جستتر الثقافية

العدد الثامن : يناير ٢٠٢١م

تصدر عن:

الجمعية السعودية للتربية الخاصة

جستتر

# في داخل هذا العدد

## العدد الثامن

١

كيف تكتب أو تحكم خطة بحث في ميدان التربية الخاصة؟\*

دليل للباحثين المبتدئين لكتابة الخطة،  
والمتمرسين لتحكيمها والوقوف على  
مدى جودتها

د. عبد الناصر الحسيني

٢

نجاحات الأشخاص الصم في  
مواقع التواصل الاجتماعي

د. اروى علي أخضر

٣

استخدام نموذج التحليل الرباعي  
(SWOT) مع برنامج صعوبات  
التعلم في مجال التشخيص  
والتقييم للمرحلتين المتوسطة  
والثانوية في المملكة العربية  
السعودية

باحثة الدكتوراه: نوف  
حسن العمري

٤

العوائق التي تواجه التربويين  
وتحليل دون تطبيق استراتيجيات  
التدخل الفعالة لأطفال التوحد

أ. خلود إبراهيم أملود

٥

تصور مقترح للقيادة التحويلية في  
التربية الخاصة لتحقيق التعليم  
الشامل في المملكة العربية  
السعودية

باحثة الدكتوراه : سميه عبدالعزيز  
الربيع

## فريق العمل :

رئيس هيئة التحرير:

أ.د.ناصر بن سعد العجمي

نائب رئيس هيئة التحرير

باحثة الدكتوراه : سمية عبدالعزيز الربيع

سكرتير التحرير:

أ. مي محمد الصيادي

أ. هند عبدالعزيز

تهدف المجلة الثقافية الصادرة من الجمعية السعودية للتربية الخاصة ( جستر ) الى التركيز على أهم مستجدات و قضايا التربية الخاصة وربطها بالميدان التربوي و بالواقع المحلي.

لذلك جميع هذه المقالات في المجلة الثقافية تمثل اتجاهات و تصورات كتابها. و الكاتب مسئول عن صحة المعلومات ودقتها و مسئول عن اخلاقيات البحث العلمي و النشر المعتمده.



الجمعية السعودية للتربية الخاصة  
Saudi Association for Special Education  
GESTER

## كيف تكتب أو تحكم خطة بحث في ميدان التربية الخاصة؟ \* دليل للباحثين المبتدئين لكتابة الخطة، والمتمرسين لتحكيمها والوقوف على مدى جودتها

د. عبد الناصر الأشعل فيصل الحسيني  
قسم التربية الخاصة - جامعة جدة

عندما عدت من الولايات المتحدة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية في أواخر عام ٢٠١٦ بفترة وجيزة، بدأت جامعة جدة بتقديم برنامج ماجستير يمنح درجة MA في التربية الخاصة، وهي درجة علمية رفيعة يتطلب الحصول عليها تخطي عدد من المراحل ومنها إعداد أطروحة علمية ومناقشتها وفق الأعراف الأكاديمية، ومنذ أن بدأ البرنامج وأنا - في الحقيقة - منهمك تماماً في تدريس طلبته والتفاعل معهم، حيث قرأت المئات من مسودات الخطط البحثية، وعشرات الرسائل العلمية، وراجعت الكثير من المستلزمات البحثية؛ وفي كل لحظة مرت بي أثناء عملي الأكاديمي المعتاد، شعرت بالحاجة الماسة لوجود معايير دقيقة يسترشد بها الباحثين والباحثات أثناء إعداد خططهم، كما يسترشد بها الزملاء المشرفين والمشرفات أثناء تقييم جودة تلك الخطط؛ وعليه فقد قمت بإعداد هذه المعايير في Rubric-1 and Rubric-2 ، وكلي أمل في أن تنتشر بين الباحثين والباحثات في ميدان التربية الخاصة، لعلها تسهم في تسهيل مهمتهم وتطور جودة خططهم البحثية، ونحن نتطلع في مجتمع التربية الخاصة إلى أن ينتج باحثينا أبحاثاً ذات جودة عالية؛ مما - قد - يسهم في ازدهار حركة البحث العلمي في عالمنا العربي. وقبل أن أترككم تبجلون مع محتويات هذا الدليل، أحب أن أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير للزملاء المحكمين والمراجعين الذين ساعدوني في تطوير هذا العمل لجعله قابل للنشر والتداول بين الباحثين في عالمنا العربي.

## Rubric-1

### المعايير الإسترشادية لتقويم جودة خطة البحث في ميدان التربية الخاصة

اسم الباحث/ة: ..... عنوان الخطة  
:

الملاحظات	مستوى الأداء			معايير التقويم	القسم
	متدني	متوسط	مستوفي		
	١	٢	٣	١- تقدم إضافة علمية و/أو عملية للخبراء وصنّاع القرار، و/أو للأكاديميين والباحثين، و/أو للممارسين والأخصائيين في الميدان.	الفكرة البحثية
				٢- تتسم بالأصالة وعدم التكرار، باستثناء الأفكار التي يرغب الباحث إثبات كون بعض الممارسات مستندة إلى البراهين أم لا، عندها - فقط - يعد التكرار مطلباً هاماً وخياراً حتمياً لا بد منه (الحسيني، ٢٠٢٠).	
				٣- يوجد في محتوى الخطة ما يدل على أن الفكرة نابعة من اهتمام الباحث، وتتناول مشكلة حقيقية واجهها في الميدان المهني و/أو قام باستشعارها أثناء مراجعاته للأدب التربوي السابق.	

## عنوان خطة البحث

١- يتسم بالوضوح، والتحديد، والدقة، وسهولة القراءة.

٢- يتسم بالإيجاز؛ بحيث يتكون من ١٢ - ١٥ كلمة.

٣- يتضمن أهم المتغيرات التي سيدرسها الباحث أو يمكن للقارئ أن يستنبطها من خلاله إن أمكن.

٤- يتضمن الكلمات الأساسية التي ستتناولها خطة البحث.

٥- يوحي بمشكلة خطة البحث ويبرزها بشكل واضح.

٦- يمكن للقارئ استنباط المنهجية التي سيستخدمها الباحث من خلاله.

١- توضح المجال المعرفي الذي تنتمي إليه الدراسة التي سيتم إجراؤها.

٢- تهيئ القارئ لمعرفة مشكلة خطة البحث واستشعار أبعادها بشكل واضح وسهل.

٣- تتسم بالصياغة الواضحة، والخالية من الأخطاء اللغوية.

٤- تحتوي على أفكار مترابطة، ومتدرجة في التسلسل من العام إلى الخاص.

٥- تتميز بالطول المناسب.

٦- ترتبط بعنوان خطة البحث، وتسهم في تفسيره بشكل واضح ومباشر.

٧- تبرز الاهتمام بموضوع خطة البحث على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي.

٨- تستعرض أهم الجهود السابقة التي أبرزت هذا الموضوع وناقشته.

٩- يمكن أن تشير إلى الجهات ذات العلاقة والتي يمكن أن تستفيد بشكل مباشر أو غير مباشر من إجراء هذه الدراسة.

١٠- يمكن أن تشير إلى النقص الناتج عن تجاهل إجراء هذه الدراسة، أو الفائدة التي ستتحقق بعد إجرائها.

١١- تجعل القارئ مستعد ومتهيئ للانتقال إلى قراءة مشكلة خطة البحث ومقتنع بضرورة إجراء الدراسة.

مشكلة  
خطة  
البحث

١- تتسق مع العنوان، والمقدمة، وتشير إلى الأسباب التي دعت الباحث لاختيار هذه المشكلة البحثية.

٢- قابلة للدراسة وفقاً للمنهجية التي يقترحها الباحث.

٣- تم عرضها بطريقة مقنعة للقارئ، ويظهر فيها إحساس الباحث، مع ذكر بعض المبررات أو الآراء التي لا يمكن تجاهلها.

٤- تتسم بالصياغة العلمية السليمة والخالية من الأخطاء.

٥- لها قيمة علمية وعملية وتستحق الوقت والجهد الذي سيستثمره الباحث في حلها.

٦- تشير إلى بعض الدراسات أو توصياتها، أو آراء بعض المسؤولين أو العلماء حول موضوع خطة البحث.

٧- قد يكون من الأنسب الإشارة - عرضاً - لأهم متغيرات خطة البحث إن لزم الأمر.

٨- يمكن أن تتضمن ذكر بعض الإحصائيات، أو الآراء العلمية، أو الشواهد الملاحظة في الميدان.

٩- تجعل القارئ مستعد للانتقال إلى قراءة أسئلة خطة البحث (فروضها)، ثم أهدافها.



<p>١- تتسق - تماماً - مع العنوان، والمقدمة، وتعكس أبعاد مشكلة خطة البحث بشكل مباشر وواضح.</p>	<p><b>أسئلة خطة البحث</b></p>
<p>٢- تمت صياغتها بصورة مباشرة، وواضحة، ودقيقة، ومحددة، وخالية من الأخطاء اللغوية.</p>	
<p>٣- أن تكون ذات نهايات مفتوحة (مثلاً: ما مدى أو إلى أي مدى...؟)، وليست أسئلة مغلقة أي يمكن الإجابة عليها بنعم/لا (مثلاً: هل يؤثر...؟).</p>	
<p>٤- يفضل أن تتضمن متغيرات الدراسة المزمع إجرائها وجميع فئاتها (توضع بين قوسين).</p>	
<p>٥- تجعل القارئ مستعد للانتقال إلى قراءة أهداف خطة البحث، ثم أهميتها.</p>	
<p>١- تتسق مع العنوان، والمقدمة، والمشكلة، والأسئلة، وتهيئ القارئ لاستشعار الأهمية.</p>	<p><b>أهداف خطة البحث</b></p>
<p>٢- تتسم بالصياغة المحددة، والواضحة، والدقيقة، والمباشرة، والخالية من الأخطاء اللغوية. وعليه، فإنها في بعض الأحيان تكون عبارة عن إعادة صياغة لأسئلة خطة البحث.</p>	
<p>٣- يمكن قياس مدى تحققها، كما تم ترتيبها حسب الأهمية أو وفقاً لتسلسلها المنطقي بحسب أسئلة خطة البحث.</p>	
<p>٤- تجيب على السؤال: لماذا يريد الباحث أن يجري هذه الدراسة؟</p>	

			<p>أهمية خطة البحث</p>
			<p>١- تتسق مع العنوان، والمقدمة، والمشكلة، والأسئلة، والأهداف، وتبرز القيمة العلمية أو العملية المرجوة من إجراء هذه الدراسة.</p>
			<p>٢- تمت صياغتها بلغة واضحة وخالية من الأخطاء اللغوية، وبأسلوب أكاديمي راقي وسلس، ليس فيه أحكام مسبقة ولا آراء جازمة ومتطرفة، مع ضرورة عدم الخلط بين مشكلة خطة البحث وأهميتها.</p>
			<p>٣- يمكن أن تتضمن ذكر للجهات أو الأفراد اللذين يمكن أن يستفيدوا من إجراء هذا البحث ويحتفون بنتائجه أو قد يتحمسون لدعمه سواء مادياً أو معنوياً.</p>
			<p>٤- يمكن أن تتضمن بعض المبررات كالأحصائيات، أو الآراء الهامة، أو لمحات لنتائج مشتقة من بعض الدراسات السابقة.</p>
			<p>حدود خطة البحث</p>
			<p>١- تتسق مع العنوان، والمقدمة، والمشكلة، والأسئلة، والأهداف، والأهمية.</p>
			<p>٢- تمت صياغتها بلغة واضحة، ومباشرة، ومختصرة، كما تهينى القارئ للأقسام اللاحقة في خطة البحث.</p>
			<p>٣- تحديد نطاق الموضوعات التي سيتم تضمينها أو الاقتصار عليها في الدراسة المزمع إجرائها.</p>
			<p>٤- تحديد النطاق الزمني الذي سيتم جمع البيانات خلاله ومحاولة تعميم النتائج لاحقاً - على ضوء ذلك.</p>
			<p>٥- تحديد النطاق المكاني/الجغرافي الذي سيتم جمع البيانات فيه ومحاولة تعميم النتائج - لاحقاً - عليه.</p>
			<p>٦- تحديد النطاق البشري الذي سيتم جمع البيانات منهم ومحاولة تعميم النتائج - لاحقاً - عليهم (مجتمع الدراسة).</p>

## مصطلحات خطة البحث

- ١- تتسق مع العنوان، والمقدمة، والمشكلة، والأسئلة، والأهداف، والأهمية، والحدود؛ وتكون مرتبة منطقيًا من العام إلى الخاص.
- ٢- يتم إيراد - ما لا يقل عن - تعريف مفهومي (علمي) واحد، متبوعًا بتعريف إجرائي (كيف سيتم قياسه؟) على أن تكون المراجع حديثة والتعريف وافية.
- ٣- من الأفضل أن يوضع المصطلح باللغة العربية ثم ما يرادفه باللغة الإنجليزية، ثم التعريف المفهومي، ثم التعريف الإجرائي. على أن تكون الصياغات واللغة سليمة وخالية من الأخطاء.
- ٤- في التعاريف الإجرائية، يجب أن يكون الباحث شجاع بما فيه الكفاية! من حقه أن تستخدم عبارة "ويرى الباحث، أو سيقوم الباحث"، وفي حال لم تجد تعاريفاً إجرائية مناسبة في الأدبيات السابقة، ضع التعاريف الخاصة بك.
- ١- يوجد مقدمة وضعها الباحث قبل أن يبدأ باستعراض الدراسات السابقة؛ لتهيئة القارئ حول أهم محاور الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة المزمع إجرائها، وتحديدًا في متغيراتها التابعة.
- ٢- يتسق عرض الدراسات السابقة مع العنوان، والمقدمة، والمشكلة، والأسئلة، والأهداف، والأهمية، والحدود، والمصطلحات؛ وتكون مرتبة منطقيًا وفقًا لأي نظام يختاره أو يفضله الباحث (مثلًا: محاور حسب الموضوعات، أو الزمن، أو المكان، أو المنهجيات، أو غيرها).
- ٣- تمت صياغتها بلغة أكاديمية واضحة وخالية من الأخطاء اللغوية.
- ٤- تتسم بالتنوع (عربي / أجنبي)، وشاملة لمتغيرات خطة البحث، وعددها مناسب بحيث يعطي القارئ شعورًا بأن الباحث بذل مجهودًا كبيرًا في جمعها.

## الدراسات السابقة في خطة البحث

٥- يلتزم الباحث بأن تكون الدراسات السابقة حديثة قدر الإمكان، ويتم ترتيبها وفقاً لتسلسل زمني منطقي (من الأقدم إلى الأحدث أو العكس).

٦- عند استخدام الطريقة السردية، يكون عرض الباحث للدراسات السابقة متسق تماماً عبر جميع الدراسات (مثلاً: اسم الباحث، وسنة النشر، والهدف، والمنهجية المستخدمة، ومجتمع وعينة الدراسة، والأدوات، وصولاً إلى أهم النتائج والإحصائيات المستخدمة).

٧- عند استخدام طريقة الجدول يقتصر الباحث على عبارات مختصرة جداً لأهم البيانات التي تخدم مشكلته البحثية (مثلاً: اسم الباحث وسنة النشر، ثم الغرض من الدراسة، ثم المنهجية، ثم العينة، ثم الأدوات، ثم أهم النتائج والإحصائيات المستخدمة).

٨- يقدم الباحث نقداً علمياً دقيقاً للدراسات السابقة يبين مواطن قوتها وضعفها، ويوضح مواطن الاختلاف والتشابه فيما بينها البين، وفيما بين كل منها والدراسة المزمع إجرائها. يمكن الاسترشاد بمؤشرات جودة مناهج البحث في التربية الخاصة (الحسيني، ٢٠٢٠).

٩- وضوح شخصية الباحث وشجاعته في إبداء رأيه أثناء التعليق على الدراسات السابقة وتحليلها، وتقويمها، وتركيبها. وقد يكون من الرائع اكتشاف الفجوة البحثية وإبرازها للقارئ وإقناعه بها في هذه المرحلة (الفجوات البحثية هي مشكلات بحثية لم يتم دراستها بما فيه الكفاية سابقاً).

## المنهج والإجراءات المقترحة

١- يحدد الباحث المنهجية المقترحة بدقة ووضوح تام (مثلاً: وصفي، أو علاقي، أو تجريبي، أو تصاميم الحالة الواحدة، أو نوعي، أو منهجية هجينة ومبتكرة)، مع شرح وافٍ لتصميم المنهج البحثي، ومبررات اختياره، والإجراءات التي سيتم اتباعها، مع تعزيز هذا القسم بالمراجع المناسبة والحديثة. حاول أن تشرح هذا القسم بالتفصيل بحيث يسهل على أي باحث آخر إجراء الدراسة بمجرد قراءة الخطة ودون الرجوع لك!

٢- يتسق المنهج البحثي والإجراءات المقترحة مع عنوان خطة البحث، ومقدمتها، والمشكلة، والأسئلة، والأهداف، والأهمية، والحدود، والمصطلحات، والدراسات السابقة.

٣- يوضح الباحث المجتمع المزمع اختيار العينة منه، وأعدادهم الفعلية أو التقريبية وظروفهم المكانية، والزمانية، والمهنية، وغيرها من المعلومات الهامة والضرورية.

٤- يوضح الباحث العينة التي سيقوم باختيارها من حيث العدد، والخصائص، والسمات، وطريقة اختيارها؟ سواء كانت احتمالية: عشوائية بسيطة، أو طبقية، أو منتظمة، أو عنقودية، أو غيرها؛ أو كانت غير احتمالية: قصدية، أو حصصية، أو صدفية، أو متاحة، أو غيرها. مع ذكر مسوغات علمية أو عملية كافية تبرر اختيار طريقة دون غيرها.

٥- يوضع رقم تقريبي للعينة في الدراسات النوعية، ولكن مستوى التشبع - لاحقاً - هو من سيحدد العدد الفعلي للعينة، أما في دراسات الحالة الواحدة (ذات خطوط الأساس المتعددة) فإن تجانس المشاركين يلعب دوراً كبيراً في تقدير حجم العينة، ويفضل استخدام برنامج G\*Power أو الجداول التقليدية التي توصي بعدد محدد للعينة من خلال تقدير حجم المجتمع في الدراسات الكمية/الوصفية (Krejcie & Morgan, 1970).

٦- بالنسبة للدراسات الكمية/الوصفية يفضل وضع جدول يبين عدد أفراد العينة الكلية، والعينات الفرعية بحسب متغيرات خطة البحث المستقلة، مع تعقيب علمي أو عملي من قبل الباحث يبرر فيه شمولية أو عدم شمولية عينة خطة البحث للمجتمع المستهدف! على ألا يقل عدد أفراد العينات الفرعية بأي حال من الأحوال عن ٣٠ مشارك وإلا سيضطر الباحث لاستخدام إحصاء غير معلمي لاحقاً.

٧- توضع أدوات خطة البحث في قسم مستقل (مثل: الاستبيانات، أو الاختبارات، أو قوائم الرصد، أو أسئلة المقابلات، وغيرها)، ويقوم الباحث بشرحها بتفصيل دقيق وشامل من حيث الهدف، والأبعاد، والمحاور، مع ضرورة الإشارة إلى دلالات صدقها وثباتها إن وجدت، أو آليات التحقق من ذلك إذا كانت مترجمة أو معدة من قبل الباحث.

٨- ضرورة أن تكون أدوات خطة البحث مناسبة ومتسقة تماماً مع عنوان خطة البحث، ومقدمتها، والمشكلة، والأسئلة، والأهداف، والأهمية، والحدود، والمصطلحات، والدراسات السابقة، والمنهجية المقترحة، والمجتمع، والعينة.

٩- في بعض الأحيان يكون من الأفضل أفراد ملحق خاص في الخطة يضع فيه الباحث أدواته أو خطوط عريضة لها في حال كانت الدراسة تجريبية أو إجرائية، أو تصاميم الحالة الواحدة وتتضمن برنامج تدريبي، فالبرنامج يعتبر متغير مستقل وأداة بنفس الوقت!

١٠- يختتم الباحث هذا القسم بذكر الأساليب الإحصائية التي سيعتمدها سواءً للتحقق من صدق وثبات أدوات خطة البحث، أو في تحليل نتائج هذه الدراسة والإجابة على أسئلتها. ويجب أن تكون الأساليب مناسبة تماماً للإجابة على أسئلة الدراسة بكل دقة.

## النتائج المتوقعة

١- تطلب بعض عمادات الدراسات العليا من طلبة الدراسات العليا أن يتوقعوا إجابات أولية وغير مكتملة لأسئلتهم البحثية. لذا، حاول أن تكتب إجابات منطقية ومختصرة مستنداً إلى قراءاتك وتحليلك للدراسات السابقة، أو خبرتك الميدانية، أو حدسك المهني.

## قائمة المراجع

١- قائمة للمراجع العربية مرتبة أبجدياً ومنسقة حسب نوع كل مرجع وفقاً لمتطلبات APA 7<sup>th</sup>.  
٢- قائمة للمراجع الأجنبية مرتبة أبجدياً ومنسقة حسب نوع كل مرجع وفقاً لمتطلبات APA 7<sup>th</sup>.

## ملاحق خطة البحث

١- ملحق مسودة أولية لرسالة "ودية وشخصية" من المشرف على الدراسة إلى قائد المدرسة بغرض تسهيل مهمة الباحث. في حال تأخر صدور خطاب تسهيل مهمة الباحث الرسمي من قبل عمادة الدراسات العليا في الجامعة، يمكن للمشرف على الدراسة استخدام هذه الرسالة الودية والشخصية لتسريع الإجراءات، على أن يزود الباحث - لاحقاً - القادة المدرسيين بنسخة من خطاب تسهيل مهمة الباحث الرسمي والصادر من عمادة الدراسات العليا. وهذا الإجراء أخلاقي ومعمول به.

٢- ملحق للأدوات سواء استبيانات، أو اختبارات، أو قوائم رصد، أو أسئلة مقابلات أو حتى يضع خطوطها العريضة في حال كان إعدادها جزء من موضوع خطة البحث.

٣- ملحق للبرنامج التدريبي في حال كانت الدراسة تجريبية، أو إجرائية، أو من دراسات الحالة الواحدة. على أن يكون البرنامج واضح وشامل قدر الإمكان، ومناسب تماماً لعنوان خطة البحث، ومقدمتها، والمشكلة، والأسئلة، والأهداف، والأهمية، والحدود، والمصطلحات، والدراسات السابقة، والمنهجية المقترحة، والمجتمع، والعينة، والأدوات، والأساليب الإحصائية المقترحة.

## Rubric-2

أهم المعايير الاسترشادية لتقويم جودة الكتابة المهنية في خطة البحث بميدان التربية الخاصة  
اسم الباحث/ة:..... عنوان الخطة:.....

الملاحظات	مستوى الأداء			معايير التقويم	العنصر
	مستوفي	متوسط	متدني		
	٣	٢	١	هل قام الباحث بوضع صفحة عنوان لخطة البحث؟ هل صفحة عنوان خطة البحث متوافقة مع متطلبات APA 7th، وهي: عنوان خطة البحث عربي، وعنوان خطة البحث إنجليزي، وعبارة "خطة بحث مقدمة لمجلس قسم التربية الخاصة استكمالاً لمتطلبات تسجيل أطروحة الماجستير في التربية الخاصة (التخصص)"، ثم اسم الباحث ورقمه الأكاديمي، ثم اسم المشرف ودرجته العلمية، ثم السنة بالهجري والميلادي؟ هل صفحة العنوان خالية من الشعارات والزخارف والأطر غير المقبولة في الأعمال الأكاديمية؟	صفحة العنوان
				هل قام الباحث بوضع جدول لمحتويات خطة البحث؟ هل جدول المحتويات شامل لجميع العناوين الرئيسية والفرعية في خطة البحث؟ هل أرقام الصفحات في جدول المحتويات مطابقة تماماً لمتن خطة البحث؟	قائمة المحتويات



١- هل التزم الباحث بجميع المعايير الاسترشادية لتقويم جودة خطة البحث المتوفرة في Rubric-1؟ هل غطى المعايير التي تتوافق مع المنهجية المقترحة في خطة بحثه؟

٢- هل كتابة الباحث داخل متن الخطة تتسم بالعمق، والجدة، وتسلسل الأفكار واتساقها والانتقال من العام إلى الخاص بلغة أكاديمية راقية ومتوجسة بعيدة عن التحيز والأحكام المسبقة؟ هل أبرز الباحث رأيه - بكل شجاعة - في المواضيع التي تحتاج إلى ذلك؟

٣- هل كل فقرة داخل المتن مشتملة على عدد من الجمل المكتملة؟ وهل تستعرض الفقرة فكرة محددة وواضحة؟ هل العناوين مصممة بشكل منطقي ومتسلسل ومرتبطة - شكلياً - حسب مستوياتها في سياق خطة البحث (عنوان رئيسي، عنوان فرعي ١، عنوان فرعي ٢، عنوان فرعي ٣، وهكذا)؟ هل تم استخدام التوثيق داخل جسم خطة البحث بطريقة سليمة ودقيقة علمياً؟

## متن الخطة

- إذا كان الباحث علم من أعلام التربية الخاصة عالمياً أو عربياً ورأيه ذو أهمية كبرى يتم وضعه في بداية الفقرة، مثال: وأشار الروسيان (٢٠١٦) على أن.....
- أما إذا كان الباحث مغمور أو أن الأهمية الكبرى لإبراز الفكرة وليس لإبراز الباحث فيكتب في نهاية الفقرة، مثال: .....ويتضح مما سبق بأن أهم الاختلافات بين تحليل السلوك التطبيقي وتعديل السلوك - حسب المنظور الكلاسيكي - هو في كون تحليل السلوك التطبيقي عملية منتظمة وأخلاقية يتم خلالها مراعاة البعد الاجتماعي بشكل دقيق وواضح (أحمد، ٢٠١٥؛ تركي، ١٩٩٩؛ مصطفى، ٢٠١٤).

## اللغة والتنسيق

هل التزم الباحث بمتطلبات APA 7<sup>th</sup> في تنسيق الخطة: حجم الهوامش من جميع الجهات 1.5 انش، تباعد الأسطر 1.5، حجم الخط العربي 14، ونوعه Times New Roman، يوجد Tab مع بداية كل فقرة؟ هل خطة البحث مدققة لغوياً وخالية من الأخطاء الإملائية، والنحوية، والصرفية، والأسلوبية؟ وهل حجمها معقول من ١٥ إلى ٢٥ صفحة (من دون الملاحق)؟ هل هي خالية من الأطر والزخارف غير المهمة وغير المقبولة في الأعمال الأكاديمية؟ هل يوجد في خطة البحث بعض الأشكال التوضيحية أو الصور أو الجداول؟ وهل الأشكال والصور والجداول مهمة وتضيف لخطة البحث جانب علمي ضروري أو تلخيص فكرة يطول شرحها كتابياً أم أنها مجرد زخرفة وإطناب غير مهم؟

والله ولي التوفيق،،،

## نجاحات الأشخاص الصم في مواقع التواصل الاجتماعي

د. اروى علي أخضر

بكالوريوس التربية الخاصة مسار الصم وضعاف السمع

دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية

مشرفة عموم الاعاقات الحسية بالإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم

مواقع التواصل الاجتماعي كونها وسيلة تواصل مع الآخرين ومجال لتبادل الأخبار والمعارف بين أفراد المجتمع.

وببساطة يمكن توضيح مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بأنه "مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء , وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة أيضاً على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور , وهي شبكات اجتماعية تفاعلية

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال , ونما الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية بشكل ملموس وواضح, ولم تعد مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك Facebook , تويتر Twitter , البريد الالكتروني Mail- Email , اليوتيوب Youtube , الواتساب Whatsapp , انستجرام Instagram , سناب شات snap chat , المدونات الالكترونية Blogging , الرسائل النصية SMS , الماسنجر Messenger) مجرد مواقع على الانترنت بل باتت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية والاجتماعية للعديد من الأفراد ومن بينهم الأشخاص الصم (الحو , وآخرون , 2018) , كما تتعدد استعمالات

تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم" (الصوافي, 2015).

وقد أظهرت الدراسات ارتفاع عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي, وأن هذه المواقع والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل جذبت الكثير من الأشخاص الصم وضعاف السمع كونها وسائل تقنية تسهل الاتصال بالآخرين, ولا تتطلب تواصل لفظي بالدرجة الأولى (بمعنى أن حاجز اللغة ليس عائقاً فيها).

وكثيراً ما تتقارب ثقافة المجتمع الافتراضي (Virtual Societies) في مواقع التواصل الاجتماعي مع ثقافة الصم (Deaf Culture) وتواصلهم مع العالم الخارجي التي تركز على الكتابات المختصرة , الرموز , الصور التوضيحية , الإيموجي (Emoji) الصور الرمزية , الحدود التواصلية بسيطة التركيب والتقنية المرئية.

أثبت العديد من الأشخاص الصم على مستوى العالم العربي والعالمي نجاحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي وبرزوا كثيراً فيها , كما ساعدت هذه المواقع في تنمية

العديد من مهاراتهم وعلاقاتهم الاجتماعية بينهم وبين البعض , وبينهم وبين المجتمع بشكل عام, وقد أشارت دراسة كولوكي (koluki,2007) أن أفضل الطرق لتحسين صورة الشخص من ذوي الإعاقة في وسائل الاعلام هو أن يُعطى الفرصة للحديث بنفسه , والتعبير عن آرائه كما يريد لها لتعديل الصور النمطية السلبية لهم , لذا فإن توظيف التقنيات ومواقع التواصل الاجتماعي للأشخاص الصم ساعدت على تجويد نوعية حياتهم واندماجهم الكامل في المجتمع, فمن خلالها زادت فرص التفاعل الاجتماعي (Meshel, 2010) , وأثرت كثيراً هذه المواقع على شخصياتهم , وساهمت أيضاً في تشكيل التكوين المعرفي لديهم , واتساع دائرة الثقافة العامة لهم, وسد الفجوة التواصلية بينهم وبين العالم السامع. كما أكدت نتائج دراسة عيسى (2017) فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم وأهمية هذه الشبكات في تنمية مفهوم الذات لديهم , وتكوين الصداقات , والاتصال والتواصل, والعلاقات الشخصية, والانتماء والمواطنة .

ومن أبرز نجاحات الأشخاص الصم التي شاهدناها في مواقع التواصل الاجتماعي انتشارهم في كافة مواقع التواصل الاجتماعي , ومشاركتهم للأخبار المتداولة , ومساهماتهم في نشر المعلومات العامة والخاصة , كما أنهم أصبحوا يعرضون تجاربهم الشخصية من خلال بعض المقاطع التقنية التي تهمهم في مواقع التواصل الاجتماعي , وكذلك برز دورهم من خلال مطالباتهم واستعراضهم لاحتياجاتهم والخدمات التي تخصهم , إضافة إلى مشاركتهم الفعالة في اقامة البرامج التدريبية ونشر الفعاليات التي تخصهم , وتنفيذهم للبرامج التوعوية المصورة , ومشاركتهم في الدراسات البحثية التي تلبى احتياجاتهم , وإدارتهم لمشاريعهم الخاصة وتسويقها من خلال هذه المواقع,ومساهماتهم في اعداد التطبيقات المتنوعة , وفتح قنوات خاصة بهم .

النفسية للطالب الجامعي "دراسة مقارنة متعددة الدول".  
المجلة الدورية للدراسات التربوية والنفسية . المجلد (3) .  
العدد(2) . 2018

عيسى, أحمد نبوي (2017). فعالية شبكات التواصل الاجتماعي  
في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم . المجلة الدولية  
التربوية المتخصصة . المجلد (6). العدد (1). كانون الثاني  
2017

Kolucki,Barbara. (2007).A Review of Research  
about Media and disability: Does it Make a  
Difference?. [http://www.disabilityworld.org/  
06-08\\_03/arts/currentresearch.shtml](http://www.disabilityworld.org/06-08_03/arts/currentresearch.shtml)

الصوافي , عبد الحكيم (2015). استخدام وسائل التواصل  
الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي  
في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض  
المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة نزوى .  
كلية العلوم والآداب . قسم التربية والدراسات الإنسانية .

Meshel,vansoon (2010) . Facebook and the  
Invasion of technological  
.Communities ,N.Y.Newyourk

الحو , كلير ؛ جريج , طوني ؛ قرقماز , جوزف ؛ يوسف , إيليانة  
(2018). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة

# استخدام نموذج التحليل الرباعي (SWOT) مع برنامج صعوبات التعلم في مجال التشخيص والتقييم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية

نوف حسن العمري

باحثة دكتوراه تربية خاصة - صعوبات تعلم

الخدمات لذوي صعوبات التعلم، وتحتاج لتحليل ومراجعة مواطن القوة والضعف من أجل التطوير والتجويد العمل (الزيات، 2015).

وفي إطار التخطيط الاستراتيجي، تم تطوير مجموعة من النماذج الخاصة بالمساعدة في تحليل بيئة البرامج والمنظمات وتعمل كتغذية راجعة للخطط والبرامج. ومن أفضل النماذج الشائعة التحليل الرباعي أو ما يعرف بـ (SWOT Analysis). ويقوم هذا النموذج على تحديد جوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية، والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية (Hughes & Wearing, 2007). ويعد نموذج سوات من أكثر النماذج مناسبة مع طبيعة المؤسسات والمنظمات التعليمية كما ذكر عباس (2007). لذلك، سيتم استخدام نموذج سوات لتحليل برنامج صعوبات التعلم في مجال التشخيص والتقييم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية

إن قضية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الابتدائية، تشكل أهمية بالغة للنظم العلمية، والأباء، والمجتمع، إلى حد يمكن أن تتضائل فعالية التدخل العلاجي مع تأخر الكشف عنهم. حيث تتداخل وتتفاقم أنماط صعوبات التعلم، وتصبح أقل قابلية للكشف والتشخيص والعلاج خلال المراحل التعليمية اللاحقة كالمتوسط والثانوي والجامعي. والمملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم تعد من أوائل الدول العربية التي اهتمت بتقديم خدمات صعوبات التعلم لطلابها وطالباتها في المرحلة الابتدائية عام 1416-1417هـ. واستمراراً بتقديم الخدمة طبق في المرحلة المتوسطة في عام 1425-1426هـ، ثم طورت الخدمة في قطاع البنات بألية عمل جديدة عام 1432-1433هـ لتشمل المرحلة الثانوية. (الإدارة العامة للتربية الخاصة، 2019).

وتعتبر المدارس المتوسطة والثانوية ببيئة بشكل أكبر من المدارس الابتدائية في تقديم الخدمات لذوي صعوبات التعلم. حيث تواجه المدارس الثانوية العديد من المشاكل تعوقها عن تقديم

السعودية. حيث أنه من خلال المقابلات مع معلمات المرحلتين، اتضحت اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية لجميع المشاركات، استمدت منها المعلومات في تحليل سوات التالي:

## خطوات نموذج سوات:

تمر عملية التحليل البيئي بمراحل متسلسلة تبدأ بتحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف)، ومن ثم تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات)، يليها عمل مصفوفة للعوامل الداخلية، ثم تحديد الاستراتيجيات البديلة (عباس، 2007). وبناءً عليه، نتناول أولاً تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف)، ويمكن الوقوف على أوجه القوة والضعف من خلال نموذج (7S) وهي سبعة محاور تبدأ بحرف (S) تتعلق بالهيكل الإداري (Structure) والأفراد (Staff) والموارد (Sources) ونمط الإدارة (Style) والأنظمة (System) والمهارات (Skills) والقيم المشتركة (Shared Value).

ويمكن تحليل البيئة الداخلية كما يلي:

ففيما يتعلق بالهيكل الإداري: يعتبر وجود هيكل تنظيمي مرن وبسيط وملائم يعتمد على مركزية العمل الإداري، مما يؤكد الترشيح والاتساق والمساواة في المهام الإدارية الموجهة للجميع نقطة قوة. فنجد وضوح الهيكل الإداري والتسلسل الهرمي من أعلى

إدارة التربية الخاصة إلى مشرفة التربية الخاصة إلى معلمة صعوبات التعلم، مما يسهل عملية تسلسل عمليات الإحالة وأخذ قرارات التشخيص والقبول والأهلية. بينما وجود خلل في الهيكل التنظيمي للجهاز الإداري نتيجة عدم توصيف وظائفه، وعدم التحديد الواضح للعلاقات داخله، نقطة ضعف. فلاتحدد مهام التربية الخاصة بصورة تفصيلية للمسميات الوظيفية المحددة في برنامج التربية الخاصة، وذلك حسب نتائج المقابلات مع معلمات ومشرفات صعوبات التعلم، كما تم تأكيد ذلك من خلال مراجعة الدليل الإجرائي للتربية الخاصة (1437هـ) الذي يوضح مهام عامة وليس تفصيلية مما يعطي مجال للاختلاف.

**وفيما يتعلق بالأفراد:** وجود متخصصين في الجهات البحثية يقدمون

الخدمات الاستشارية من خلال الجامعات، أو من خلال مراكز التشخيص نقطة قوة. في حين يعتبر كثرة عدد الطالبات في أغلب البرامج مقارنة بقلة عدد معلمات صعوبات التعلم نقطة ضعف، لأنه يجعل التفاعل وتقديم الخدمات ذو جودة أقل وغير مركز ومفرد للطالبة. أما بالنسبة للموارد: فوجود بنية تحتية قوية ممثلة في وجود نماذج موحدة للعمل في برنامج صعوبات التعلم، سواءً كان في المرحلة الابتدائية أم المتوسطة أم الثانوية، نقطة قوة. بالإضافة لوجود رابط إلكتروني توجد فيه جميع النماذج التي يحتاجها برنامج صعوبات التعلم في المراحل الدراسية الثلاث، ساعد على توحيد نماذج العمل وتسهيل إمكانية الوصول. بينما تعتبر عدم تنوع أدوات



التقييم مثل: التقييم الرسمي، والغير الرسمي، وحاجة البرنامج للفريق متعدد التخصصات في المدرسة يعمل على عملية التشخيص والتقييم نقطة ضعف.

**وفيما يتعلق بنمط الإدارة:** فوجود الأدلة واللوائح الإجرائية والتشغيلية التي توضح أسس التشخيص والتقييم لبرامج صعوبات التعلم في جميع المراحل الدراسية نقطة قوة تعمل على توكيد الجودة كحجر أساس لتوحيد الأداء. بينما محدودية مشاركة العاملين في صياغة الأدلة ومراجعتها حسب حاجة الميدان لتطوير والتحسين يعد نقطة ضعف. وبالنسبة للأنظمة: يعتبر وجود إجراء معتمد متبع في عملية الكشف والإحالة والتشخيص والتقييم لبرامج صعوبات التعلم من خلال نماذج العمل الموحدة نقطة قوة. في حين عدم توفر متطلبات تنفيذ عمليات الكشف والإحالة من فريق عمل وتدريب وأدوات تقييم متنوعة يعد نقطة ضعف.

**وفيما يخص المهارات:** تعد الخلفيات الأكاديمية للعاملين في برنامج صعوبات التعلم ذات أساس قوي في التربية الخاصة نقطة قوة. إلا أن ضعف التأسيس في برامج المرحلة المتوسطة والثانوية خاصة في التشخيص والتقييم، بالإضافة إلى ضعف منظومة التدريب وتنمية القدرات بصورة مستمرة لعدم القيام بصورة دورية برصد الاحتياجات التدريبية، والجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الأداء المهني نقطة ضعف. أما القيم المشتركة: فيعتبر التزام معلمات

صعوبات التعلم وحرصهم على المعرفة والتطبيق لكل ما يستجد نقطة قوة. في حين ضعف الانتماء المؤسسي وعدم الحافزية للعمل يعد نقطة ضعف. وأخيراً، فإن اتباع برامج التعليم لهذا النموذج (S7) بمثابة كشف وبوصلة تمكن الإدارة الأعلى من رصد كل نقاط القوة والضعف في جميع كياناتها وبرامجها.

### **ثانياً: تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات):**

يمكن الوقوف على الفرص والتهديدات من خلال نموذج P.E.S.T ، ويقصد به تحديد العوامل التالية التي تؤثر على العمل مثل: العوامل السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية. حيث يمكن رصد الفرص التي يمكن اقتناصها والتهديدات التي تؤثر على برنامج صعوبات التعلم (عبدالمعطي، 2010).

فالعامل السياسي المستقر يعد فرصة للبحث العلمي والتوصل لأحدث الطرق والوسائل في عمليات التشخيص والتقييم لصعوبات التعلم. أما النظام السياسي غير المستقر في الدول المجاورة، فقد يعد مهدد للبرنامج يعمل على تقليص فرص التطور وتطبيق أحدث الطرق للتشخيص والتقييم بسبب زيادة أعداد الطلاب في برنامج صعوبات التعلم. أما النظام الاقتصادي فقد يكون به فرص للتعليم الخاص وتوفير الخدمات بجودة عالية بسبب توفر الإمكانيات المادية، إلا أنه يعد مهدداً لمجانبة التعليم. وبالنسبة

٦. جمع النقاط المرجحة ككل، كلما اقترب المجموع من 5 كلما كان الأداء قوياً.

ويمكن حسابه كما في الشكل التالي: جدول (1) مصفوفة للعوامل الاستراتيجية الداخلية

للعامل الاجتماعي، فإن المشاركات المجتمعية قد تكون فرصاً يمكن استغلالها في مجال التشخيص والتقييم. إلا أن جودة ومصداقية النتائج قد تكون مهددة. وفيما يتعلق بالتقنيات، فقد تكون التكنولوجيا فرصة للتوسع والدقة في النتائج، وفي الوقت نفسه قد تكون مهددة بتقلص المهارات الاكتشافية للعاملين في مجال التشخيص.

### ثالثاً: عمل مصفوفة للعوامل الداخلية:

عمل مصفوفة للعوامل الاستراتيجية الداخلية (القوة والضعف) باتباع خطوات رضوان (2012):

١. تحديد من 5- 1 نقاط قوة، ومثلها نقاط ضعف.
٢. تحديد وزن لكل عامل، في ضوء التأثير المحتمل باعتبار أن يكون مجموع الأوزان واحداً صحيحاً.
٣. ترتيب العوامل الاستراتيجية السابقة على مقياس من 1 إلى 5 (1 هو الأضعف، 5 الأقوى).
٤. حساب النقاط المرجحة لكل عامل عن طريق ضرب الوزن في الترتيب.
٥. التعليق على مبررات تقدير الوزن وترتيبه.

التعليق	النقاط المرجحة	الترتيب	الوزن	العوامل الداخلية
<b>مجالات القوة</b>				
أهمية القيادة والتنظيم الإداري في المنظومة	٠,٧٥	٥	٠,١٥	وجود هيكل تنظيمي مرن وبسيط وملائم يعتمد على مركزية العمل الإداري.
تبادل الخبرات من بيوت الخبرة	٠,٦٠	٥	٠,٠٥	وجود متخصصين في الجهات العليا.
أحد أعمدة الجودة	٠,٢٥	٤	٠,١٥	وجود بنية تحتية قوية ممثلة في وجود نماذج موحدة للعمل.
قوانين وتشريعات تضمن الحقوق والواجبات	٠,٤٠	٤	٠,١٠	وجود الأدلة واللوائح الإجرائية والتشغيلية التي توضح أسس التشخيص والتقييم.
آلية عمل موحدة	٠,٢٠	٤	٠,٠٥	وجود إجراء معتمد متبع في عملية الكشف والإحالة والتشخيص والتقييم.
<b>مجالات الضعف</b>				
يسبب الاجتهاد الشخصي.	٠,٢٠	٢	٠,١٠	وجود خلل في الهيكل التنظيمي للجهاز الإداري نتيجة عدم توصيف وظائفه
يؤدي لعدم تفريد العمل.	٠,١٠	١	٠,١٠	كثرة عدد الطالبات في أغلب البرامج مقارنة بقله عدد المعلمات
أساس التشخيص والتقييم الناجح.	٠,٢٠	٢	٠,١٠	حاجة البرنامج للفريق متعدد التخصصات.
ضعف القيادة التعاونية.	٠,١٥	٣	٠,٠٥	محدودية مشاركة العاملين في صياغة الأدلة ومراجعتها.
الحاجة لرصد الاحتياجات التدريبية.	٠,٣٠	٢	٠,١٥	ضعف منظومة التدريب وتنمية القدرات بصورة مستمرة.
	٣,١٥		١	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه، يمكن الحكم على قوة البرنامج في التشخيص والتقييم بقيمة (3.15) بأنه متوسط. في المرحلتين المتوسطة والثانوية. فنرى أنه ظهرت نقاط قوة إيجابية بسبب وجود دليل تنظيمي وإجرائي يوضح أسس التقييم والتشخيص للتربية الخاصة لجميع فئات التربية الخاصة بشكل عام ولصعوبات التعلم بشكل خاص. بالإضافة لوجود نماذج موحدة تساعد على تسهيل اتباع خطوات موحدة منهجية في جميع برامج صعوبات التعلم. وتعد الإجراءات المتبعة تتماشى مع الخطوات التي ذكرها العثمان (2009) لعملية التشخيص الناجح لعملية القياس والتشخيص، هي: أولاً، الحالة المراد تشخيصها، فهناك شروط يجب أن تتحقق لضمان تشخيص قدرات الفرد بشكل مناسب، ومنها أن يكون ضمن الفئة العمرية للاختبار المستخدم، وقدرة المشخص وكفائته لتطبيق الاختبار قبل إجراءه. ثانياً: أداة القياس أو المحك، أن تتحقق في هذه الأداة الشروط اللازمة لاعتماد نتائجها. ثالثاً: الأخصائي القائم بالتشخيص: أن يكون الفاحص ملم بالأسس والضوابط لعملية

التشخيص والعلاج لذوي الإعاقة. كما تتفق مع دراسة أبو نيان (2014) التي أشارت إلى أن وجود دليل موحد وقوانين للتربية الخاصة يعمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة في التربية الخاصة ومن ضمنها خدمات التشخيص. وهذا يتناغم مع ما أشار إليه المشاركون بأن الدليل الإجرائي والتنظيمي يوفر دليلاً عملياً موحداً للحصول على المساعدة في حال احتاجت المعلمة مرجعاً معتمداً، وخاصة بصدور دليل المرحلة المتوسطة والثانوية الذي أعد مخصصاً لهذه المرحلتين.

إلا أنه بالرغم من النقاط الإيجابية السابقة، فقد وثق التحليل نقاط ضعف في أن المعلمات يشعرن بالإحباط بسبب صعوبة تطبيق أسس التشخيص والتقييم المحددة في الدليل التنظيمي الإجرائي، حيث أن طرق التشخيص المستخدمة من خلال الاختبارات التشخيصية المعدة من قبل المعلمات لا تساعدن على التمييز بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم والطالبات ذوات الحالات الأخرى، مما يؤثر على عملهن لأن التشخيص هو أساس تقديم الخدمات الملائمة. وهذا ما نتجت

عنه دراسة أبو الرب (2016) لمعرفة مشكلات التشخيص، حيث أشارت أن النسبة الأعلى كانت حول عدم وجود مقاييس رسمية دقيقة ذات صدق وثبات يعتمد عليه عند إصدار حكم صعوبات التعلم على الطلاب.

كما ظهر من خلال التحليل وجود فجوة فيما يتعلق بألية تطبيق عملية التشخيص في المرحلة المتوسطة والثانوية تتمثل في قصور الاختبارات المطبقة حالياً، حيث تصعب الحصول على اختبارات مساندة كاختبارات ذكاء وغيرها من مركز التشخيص والتقييم، والتي تساعد في اتخاذ القرار السليم في عملية التشخيص. هذا وبالإضافة إلى أن برنامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية يضاف إليه عقبة تنوع خصائص الطالبات واختلاف احتياجاتهن مما يضع عقبة أخرى لمعلمات برامج صعوبات التعلم. حيث ذكر البتال (2000) أن من أبرز عوامل الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة عائد لعدم كفاية الإعداد قبل الخدمة. فمعلمات المرحلة المتوسطة لايمتلكن الخبرة الكافية التي تؤهلن للوفاء بكافة احتياجات طالبات

صعوبات التعلم بدءاً بالتعرف عليهن. وأكدت على ذلك المشيخ (2009) حين حددت القيمة التربوية لبرامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بأن احتياجات طلاب صعوبات التعلم تعد أكثر تداخلاً، ترتبط بطبيعة التغيرات في المرحلة المتوسطة والثانوية، مما يوجب التعرف على احتياجاتهم لتقديم الخدمات الملبية لتلك الاحتياجات. وبالرغم من أن مشكلة عدم الإعداد قبل الخدمة قد بدأ معالجتها من خلال تحول أدوار الجامعة لإعداد كوادر تلبية احتياجات السوق العملية، فقد نصت مبادرة تحول أدوار الجامعات من وزارة التعليم العالي (2014) أن الكوادر التربوية يجب أن تعد على "الكيف وليس الكم". إلا أن الاتجاه يمكن أن يتحول للتطوير أثناء الخدمة أيضاً، لتطوير مهارات العاملين الحاليين.

## رابعاً: تحديد الاستراتيجيات البديلة:

صعوبات التعلم في مجال الشخيص والتقييم للمرحلة المتوسطة والثانوية، وكذلك الفرص التي يمكن استغلالها والتهديدات التي يمكن أن تؤثر على نجاح وجودة البرنامج، فإنه يلجأ للتدابير البديلة حتى يكون للخطوة السابقة (التحليل البيئي) معنى. هذه التدابير يطلق عليها الاستراتيجيات البديلة. وأهم الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها هي (عبدالمعطي، 2010):

إن التخطيط الاستراتيجي يستمد من قدرة البرنامج على اقتناص الفرص والحد من المخاطر في البيئة الخارجية، بالإضافة لتوظيف عوامل القوة و تطوير عوامل الضعف في البيئة الداخلية. فبعد الوقوف على أوجه القوة والضعف في برنامج

نواحي الضعف	نواحي القوة	
معالجة أوجه الضعف لكسب ما يمكن من فرص	توظيف مصادر القوة لاقتناص أفضل الفرص	الفرص
الحد من آثار الضعف لتقليل آثار التهديدات	تعبئة مصادر القوة للحد من آثار المخاطر	التهديدات

## ويمكن ترجمة الاستراتيجيات أعلاه من خلال المقترحات التالية:

- دعم التواصل مع أولياء الأمور من خلال تفعيل أدوارهم في عملية القياس والتشخيص وربطه بتقديم الخدمة للطالبات ليتحقق الهدف المرجو من عملية التشخيص وهو الخدمة الملائمة للطالبة.
- رفع التوصيات لإدارة التعليم بالمنطقة بزيادة عدد برامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية ليتحقق التكامل في مراحل التعليم.
- عقد ورشات تكاملية تضم جميع العاملين (الفريق المتعدد التخصصات) لآلية العمل في برنامج صعوبات التعلم وأهمية أدوارهم في عملية التشخيص والتقييم.
- وضع آلية لاختيار الكوادر البشرية العاملة في برنامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية تأخذ في الاعتبار القدرة على التعامل مع المرحلة العمرية بالإضافة للمعايير الأخرى مثل الخبرة والتدريب والأداء الوظيفي.
- دعم الاختبارات التشخيصية المستخدمة في المدارس بالاختبارات الإدراكية المعرفية من مركز القياس والتشخيص للتسكين المناسب للطالبة.
- الاستمرار في الاهتمام بالتنمية المهنية المتخصصة والمستمرة لبناء وتطوير كفاءات معلمات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية تكون مبنية على احتياجاتهن الدقيقة.
- تنفيذ دورات فيما يتعلق بتطبيق الاختبار وإبراز العامل الثقافي في تأثيره على نتائج المستخلصة لهذه الاختبارات.

فاعلية وكفاءة السياسات المتعلقة بتحديد الطلاب وتصنيفهم مرحلياً لكل فئة من الفئات المستهدفة، بالإضافة لتطوير أدوات علمية تحدد الطلاب ذوي الإعاقة وتقومهم. (التحول الوطني، 2016).

وأخيراً، نرى أن عملية تحسين الطرق بتحديد الطالبات الذين يعانون من صعوبات التعلم في المراحل التعليمية المتقدمة، قد شكلت قضية مركزية بالنسبة لكثير من المهتمين بالتربية. وهو الأمر الذي تتطلب وضع المعايير التي تساعد في تحديد مثل هذه الصعوبات. وتتمثل أهم هذه المعايير، في أن تتضمن عملية تحديد صعوبات التعلم طرق التقييم الشاملة التي تضمن تحديد ذات صعوبات التعلم بدقة. وهو التقييم الذي يوفر الكشف الدقيق لنقاط القوة والضعف، وبالتالي المساعدة في تحديد الخدمات والتدخلات التي تحتاجها الطالبات. وكذلك تكاتف جهود التعليم العام والخاص كنظام متكامل لتقديم الخيارات المثلى التي تتفق مع احتياجات الطالبات (الزيات، 2015).

إن نتيجة هذا التحليل توضح أن عملية التشخيص والتقييم لذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية تمثل تحدياً فيما يتعلق بتطبيق الآليات المنظمة والمحددة في الدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة. فقد ذكر الروسان (2009)، أنه يمكن أن يتم توفير خدمات التربية الخاصة الضرورية التي تحقق النجاح في المستويات العلمية الأعلى، من خلال توافر أدوات القياس المناسبة لتحديد الاحتياجات بدقة. حيث تكمن أهمية قياس الصعوبات التي تعاني منها طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية وتشخيصهم، في كونها البوابة الرئيسية التي من خلالها يستطيع كل من المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة التعرف من خلالها على الطالبات، وتقديم الخدمة التربوية والتعليمية المناسبة لهم، أو تحويلهم إلى الجهات المختصة لتلقي هذه الخدمة. وهذا يأتي يتوافق مع برنامج التحول الوطني في مجال وزارة التعليم التي حددت تطوير التربية الخاصة كأحد المبادرات التي تعني بتقويم



أبو الرب، محمد. (2016). مشكلات تشخيص الطلبة لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة الشمال للعلوم الانسانية. 1(2)، 91-113.

أبو نيان، إبراهيم (2014). دور القانون في ضمان جودة خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة، أمريكا نموذجا وبعض الأمثلة العالمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 4(1)، 1-35.

الإدارة العامة للتربية الخاصة. (2019). وزارة التعليم. استرجع بتاريخ 3/3/2019 من الرابط <https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/SPECIAL EDUCATION/Pages/learningdifficulties.aspx>

البتال، زيد. (أبريل، 2000). الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الإرشاد المهني والنفسي من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. مسقط: عمان.

الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. (1437). المملكة العربية السعودية.

الروسان، سالم، (2009). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الزيات، فتحي. (2015). صعوبات التعلم: التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

العثمان، إبراهيم. (2009). أسس وضوابط لتشخيص وعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة ذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض: دارالرشد.

المشيقيح، نجلاء. (2009). خدمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية وطبيعتها، وأساليب تقديمها، مشروع لدرجة الماجستير (غير منشور)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

برنامج التحول الوطني. (2016). رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. تم استرجعه بتاريخ 3-3-2019 من رابط <https://vision2030.gov.sa/ar/ntp>

رضوان، محمد. (2012). استخدام الأوزان النسبية لعناصر البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة كمقترح للحد من معوقات تطبيق تحليل سوات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. 33(10): 368-386.

عباس، محمود. (2007). مهارة استخدام نموذج سوات في التخطيط الاستراتيجي للحصول على الجودة والاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم المختلفة. المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر، مصر.

عبد المعطي، أحمد. (2010). خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني لتحقيق متطلبات سوق العمل باستخدام تحليل سوات. مجلة كلية التربية بأسسيوط. 26(1): 246-326.

وزارة التعليم العالي. (2014). الوظيفة الثالثة للجامعات. استرجع بتاريخ 3-3-2019 من الرابط <https://www.moe.gov.sa/ar/docs/Doc1/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20-%20%D9%86%D8%AA.pdf>

المراجع الأجنبية

Hughes, M. & Wearing, M. (2007). Organizing and management in social work. London: SAGE Publication

## تجارب ميدانية

### العوائق التي تواجه التربويين وتحيل دون تطبيق استراتيجيات التدخل الفعالة لأطفال التوحد

أول الخطوات لتقليل الفجوة بين الخدمات المقدمة لأطفال التوحد ومخرجات تعليمهم هي الاعتراف بالعوائق التي قد تحد من التواصل الفعال بين طلاب التوحد ومقدمي الدعم لهم ومن هذه العوائق:

### عدم موازنة برامج تعديل السلوك مع برامج التدخل التي تقدم لطلاب التوحد:

الأخطاء التي تتم عند تنفيذ الخطة تؤثر على إمكانية تحقيق الأهداف لابد أن تتضمن الخطط التربوية الفردية حلولاً لمشكلاتهم السلوكية (Stahmer et al., 2005)

## خلود إبراهيم محمد إبراهيم محمد أملوز

التخصص: أخصائية توحد

جهة العمل: مركز التوحد بأبها

المعروف أن أغلب طلاب التوحد يعانون من تحديات سلوكية تحتاج الى تدخل ومن ضمن أهداف البرامج التي تقدم لهم ان يكون هناك برنامج لتعديل السلوك يسير جنب الى جنب مع الاستراتيجيات المعتمدة للتدخل. وقد تعطي الخطة الفردية التعليمية ثمارها إذا تضمنت طرق تعديل السلوك كأحد تحقيق الأهداف السلوكية.

### يفتقد العاملون مع أطفال التوحد الى الخبرة الكافية والقدرة على التعامل الجيد مع طلاب التوحد:

التدخلات القائمة لأطفال التوحد داخل الفصول في كثير من الأحيان تفتقر الى التدريب والاعادة والتكرار هذه الخطوات من

شأنها أن تحدث فرق في تدريب التوحديين. يقترح Smith وآخرون (2000) الى ادراج المعلمين في برامج اعداد مكثفة قد تمتد الى سنة او سنتين حتى يتوصلوا الى قدر كافي من الخبرة والممارسة الفعالة. بالإضافة الى الانخراط في دورات تدريبية خلال العام الدراسي كنوع من تحديث المعلومات لأن أبحاث التربية الخاصة والتوحد بشكل خاص تمر بمراحل تحديث ومراجعة يجب على العاملين في مجال اتوحد الالمام بها (Kim and Lord,2012)

**زيادة عدد الطلاب في الفصول، وتضخم عددهم كل عام جعلت تطبيق برامج التدخل صعب للغاية:**

من خلال عدة أبحاث وتجارب قامت في كلية مدينة نيويورك (CCNY) والتي ابرزت نتائج ابحاثها في الاجتماع السنوي للمنتدى الدولي للبحوث المتعددة الحواس (29 يونيو - 2 يوليو) أكدت أن أطفال التوحد يتصفون بضعف التكامل الحسي والذي يعتبر عنصر أساسي في اضطراب طيف التوحد لذلك يواجه التوحديين صعوبة شديدة في التأقلم داخل البيئات المحتشدة أو

البيئات التي يحدث بها ضوضاء حتى صوت المراوح وصوت المكيفات المرتفع يعتبر مؤذي لهم وأغلب التوحديين قد يميلون الى الهيجان والصراخ لعدم قدرتهم على التركيز في هذا الصخب وهذا يؤدي الى فقدان التواصل وعدم الحصول على استجابة من طلاب التوحد.

**طبيعة وخصائص التوحديين التي تتصف بانخفاض شديد في التواصل ومشاركاتهم المنخفضة التي تؤدي الى صعوبة استقبال الخدمات الموجهة لهم:**

طلاب التوحد عادة ما يعيشون في عزلة عن بيئاتهم ويجد العاملون في مجال التوحد صعوبة في إيجاد فرصة للاستجابة والتفاعل وخصائصهم تتفاوت حسب قدراتهم الفردية ولكن مع البرامج المكثفة وتطبيق برنامج التحليل السلوكي ترتفع نسبة الاستجابة بالتدرج وفي أحيان كثيرة يحدث انتكاس للاستجابات ويوضح جابر، وكفافي (1995) ان النفور الاجتماعي يحدث بسبب

قصور انفعالي وعاطفي وهي من الخصائص التي تعيق الاستفادة الكاملة من البرامج في مراحل مبكرة من تطبيق الاستراتيجيات.

**بعض الطلاب التوحدين يسكن في مناطق ريفية بعيدة عن المركز او المدرسة التي تقدم لهم الخدمات ولذلك يحدث هناك انقطاع عن الحضور للمدرسة او المركز بسبب عدم توفر المواصلات**

تتوفر خدمات التوحد في المناطق او المدن الرئيسية مثل (مقدمو الرعاية الصحية والخدمات المجتمعية، ومدير مركز للإعاقة، وعلم النفس، وباحث التوحد، ومهنيي التعليم الخاص) وفي أحيان كثيرة يحدث انقطاع لظروف عديدة تعيق التشخيص والتدخل في الوقت المناسب أو قد تبطيء من عملية تقدم الطفل في برامجه الخاصة. وهي الدراسة التي تناولها (Mandell 2012) في توضيح العوامل التي قد تعيق الاستفادة من الخدمات المقدمة وهي العوامل المتعلقة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية، والمنطقة الجغرافية.

الحاجة الى الخدمات المساندة وفريق عمل لتقديم خدمات جيدة بالإضافة الى التجهيزات التعليمية والمجسمات التعليمية المناسبة التي تنقل التعليم من المجرد الى المحسوس

في كثير من الأحيان يكون هناك برنامج متكامل لتدريب التوحدين ولكن المعوقات تظهر عند التطبيق وذلك بسبب الاحتياج المتزايد لدعم من أطراف عدة أهمها توفر الدعم المالي لتوفير متطلبات المواد التعليمية، وأيضا الحاجة لخدمات مساندة من مهنيين حيث تنبهدت الدول المتقدمة لتعزيز هذا الجانب بتوفير خدمات مساندة لتسهيل الخطط الفردية قد تصل الى تزويد الوالدين بالخدمة بالمنزل وذلك عن طريق تحديد عدد ساعات معينة وتكون مجانية كمساعدة لتقليل تبعات الإعاقة على الطفل ووالديه (Wright, and Wright, 2004)

**عدم وجود مختصين بمجال التربية الخاصة للأشراف على الخطط وتقييم المخرجات:** أو إحلال عدم المختصين محل المختصين ذلك يعيق العملية التعليمية. التدخل المبكر يشمل علاج

with autism spectrum disorders. Archives of Pediatrics & Adolescent Medicine, 166(1), 68-73.

Smith Tristram, Donahoe Patricia A, Davis BJ. The UCLA young autism project. TX: Pro-Ed; 2000.

Stahmer, A. C., Rieth, S., Lee, E., Reisinger, E. M., Connell, J. E., and Mandell, D. S. (2015). Training teachers to use evidence-based practices for autism: examining procedural implementation fidelity. Psychol. Schools 52, 181–195. doi: 10.1002/pits.21815

Wright, P and Wright, P 2004. *IDEA 2004*, Hartfield, VA: Harbor House Law Press.

النطق، العلاج الوظيفي، العلاج الطبيعي، الارشاد النفسي، التربية

الفنية، والبدنية. الاعتماد على هذه المجالات يضمن تحقيق

الاستقلالية او الاقتراب من تحقيق الاستقلالية للتوحيدين ولكن إذا

غاب اثنين أو أكثر من هذه المجالات فالعملية التعليمية ستأخذ من

العاملين بالتوحد وقت وجهد ولكن دون طائل (خطاب، 2005).

## المراجع:

- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (1995): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية
- خطاب، محمد أحمد (2005). سيكولوجية الطفل التوحيدي: تعريفها - تصنيفها - أعراضها - تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي. عمان: دار الثقافة.
- Kim S, Lord C. Combining information from multiple sources for the diagnosis of autism spectrum disorders for toddlers and young preschoolers from 12 to 47 months of age. J Child Psychol Psychiatry (2012) 53(2):143–51.
- Mandell, D. S., Xie, M., Morales, K. H., Lawer, L., McCarthy, M., & Marcus, S. C.(2012). The interplay of outpatient services and psychiatric hospitalization among medicaid-enrolled children

# تصور مقترح للقيادة التحويلية في التربية الخاصة لتحقيق التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية

سميه عبدالعزيز صالح الربيع  
باحثة الدكتوراه - جامعه الملك سعود  
ماجستير - University of Kansas

## المقدمة :

على الرغم من أن قادة التعليم مسؤولون في نهاية المطاف عن التنفيذ الناجح لبرامج التربية الخاصة على النحو المبين في قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (2004). إلا أن الكثير من القادة التربويين يفتقرون إلى المعرفة والمهارات اللازمة للإشراف الفعال على برامج التربية الخاصة و التي تحقق التعليم الشامل للجميع. من جهة أخرى، عند التمعن في أبحاث المتعلقة بالتعليم الشامل و القيادة، تعد الدراسات التي تدرس تصورات وأدوار ومسؤوليات القادة التربويين فيما يتعلق ببرامج التعليم الشامل محدود للغاية (Murphy, 2018)

ولذلك، لكي تكون عملية التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة عملية ناجحة ، يجب إشراك أصحاب مصلحة في هذه العملية. و لتوضيح ذلك ، يجب على الطلاب، وأولياء الأمور، والمجتمع، والمعلمين ، والمتخصصين، والقادة التربويين في أعلى هرم العملية التعليمية أن يتبنوا وينفذون فلسفة التعليم الشامل. (Bublitz, 2016; Hatch, 2013). من المهم جداً تبني المنظور التربوي للتعليم الشامل مع العمل على تكييف و تغيير توجهات اصحاب القرار و العاملين في الميدان التربوي اتجاه التعليم الشامل لكي نحصل على مخرجات مستدامة للجميع (Abernathy, 2012; Ball & Green, 2014; Praisner, 2003;)



## تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتبني التعليم الشامل ليتلقى الجميع تعليم ملائم للقدرات والاحتياجات ومن ضمن الجهود الحالية:

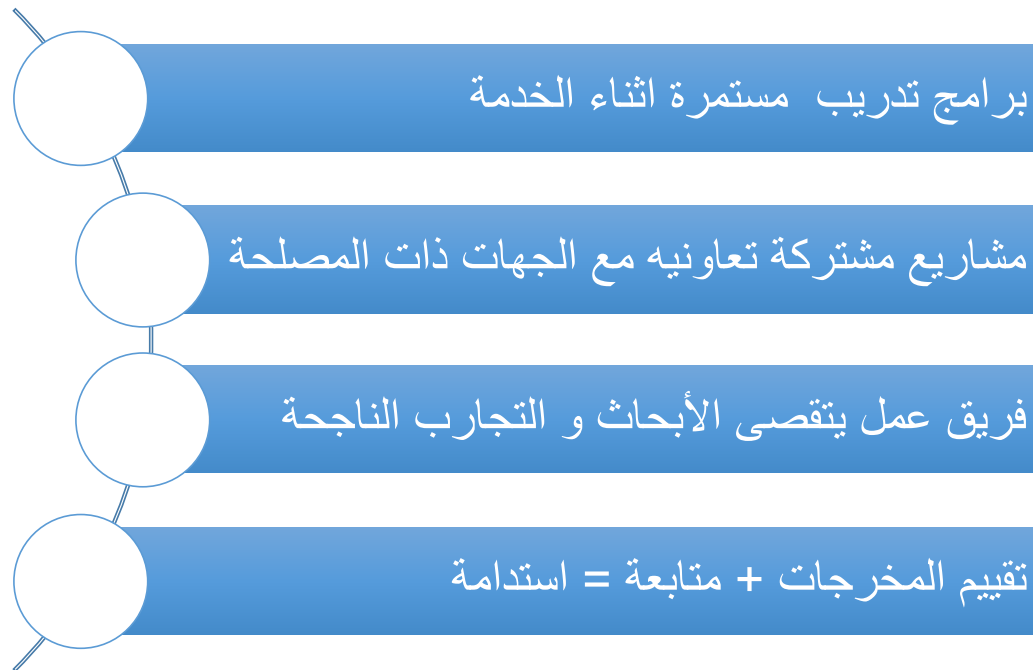
- \* ١- وجود الأدلة و التنظيمات الخاصة بتعليم الأفراد ذوي الإعاقة.
- \* ٢- توفر مراكز التدريب المجهزة في وزارة التعليم و إداراتها.
- \* ٣- التوجه نحو الاهتمام بالشراقات المجتمعية لتكوين فرق متعددة التخصصات تخدم جميع الفئات وتغطي الاحتياجات اللازمة (أل مشعان، ٢٠١٧، أخضر، ٢٠١٤).

من جهة أخرى، تشير العديد من الدراسات الحديثة في المملكة العربية السعودية الى الاتي :

- يوجد بعض اللوائح والتشريعات التي لم يتم تطبيقها وممارستها في الواقع مع الطلاب ذوي الإعاقة ( القريني، ٢٠١٣).
- قاده المدارس لا يمارسون القيادة التعليمية اتجاه برامج التربية الخاصة وتكمن نقاط التقصير في الاتي : عدم مراقبه التحصيل الدراسي ، عدم زيارة الصفوف الدراسية التي تحتوي برامج تربية خاصة للمتابعة وقياس الأثر ( الناصر، ٢٠١٨).
- قلة توفر الخدمات والبرامج التعليمية لبعض الفئات الطلابية (وزاره التربيه والتعليم، ٢٠١٩)
- عدم تفعيل نظام المساءلة في معاهد وبرامج التربية الخاصة ( المالكي، ٢٠١٧)
- عدم توفر المعلمين المساعدين في معاهد وبرامج التربية الخاصة (المالكي، ٢٠١٧)
- عدم وجود فريق متعدد التخصصات لعملية تقييم وتشخيص و تعليم الأفراد ذوي الإعاقة ( المالكي، ٢٠١٧)

من هذا المنطلق، و من أجل أن تكون جهود إصلاح التعليم ناجحة حقًا ، من الضروري فهم أدوار القادة التربويين ومسؤولياتهم وتصوراتهم. وبالتالي، هناك حاجة ملحة لوضع تصور مقترح فيما يتعلق بأهمية القيادة في التربية الخاصة لتحقيق التعليم الشامل بالمملكة العربية السعودية بشكل يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠ و بشكل يضمن الفهم الجيد لما يتطلبه الأمر لخلق بيئة تعليمية مستدامة ومرنة للجميع. و لتحقيق ذلك، تم الرجوع لعدد كبير من الدراسات العلمية و ربطها بالتجارب الميدانية المستفاد منها من جامعة كانساس- الولايات المتحدة الأمريكية. ولكي يتم قيادة التعليم الشامل لابد أن تنطلق هذه القيادة من المجموعات التالية:

ليتم تبني قيادة شاملة لابد ان يحظى هذه المجموعات على الاتي:





هؤلاء القادة التربويون لابد أن يضعوا في الحسبان :

ربط دور القيادة في التربية الخاصة برؤيه ٢٠٣٠ في التعليم

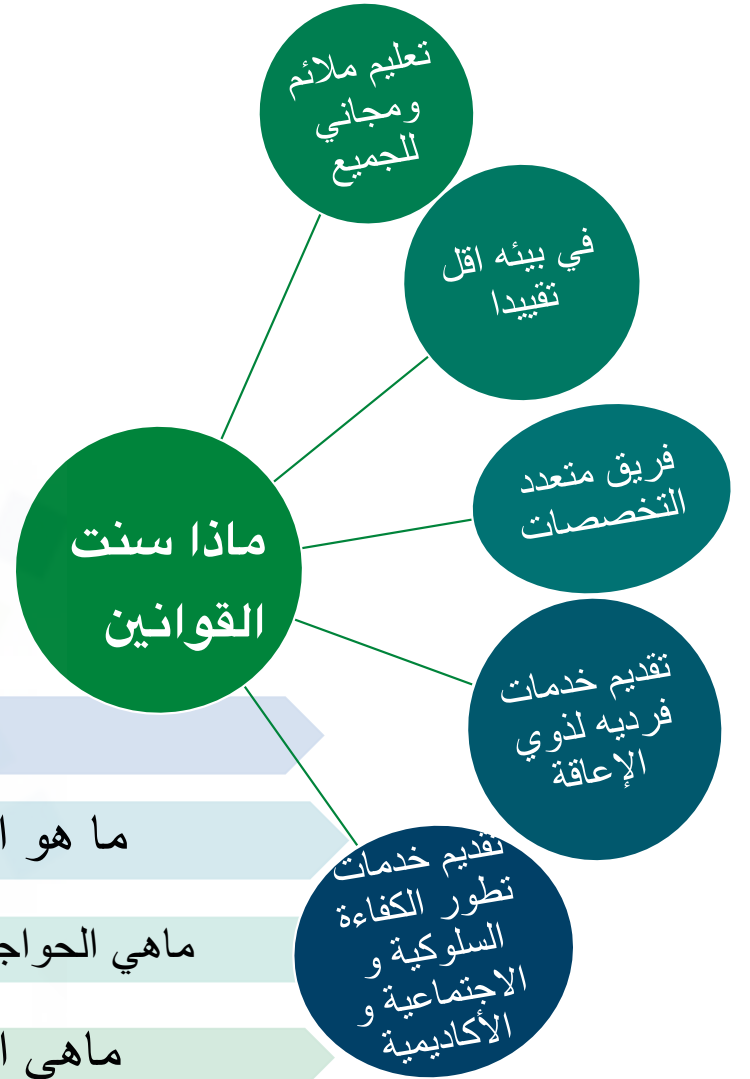
دور التجارب العالمية و المحلية الناجحة ونتاج الأبحاث في تبني المدرسة الشاملة و تطوير قادة المدارس و تطوير و قادة مكاتب الأشراف.

اهميه الفريق المتداخل التخصصات مع التركيز على القائد الشامل و اهم الكفايات و السمات الشخصية والعملية

كيفية بناء قياده تعاونيه داخل اي منظمه من الصفر لتبني رؤيه ٢٠٣٠ و تبني المدرسة الشاملة

تسليط الضوء على التحديات التي تواجه قادة المدارس و مكاتب الأشراف ، و المعلمات و اولياء الأمور فيما يتعلق بالعمل القيادي والجماعي في التربية الخاصة

✱ هيكله تبني القيادة في أي منظمه تسعى لتحقيق  
التعليم الشامل في السعودية



رؤية

ما لذي تريد تحقيقه؟ ما هو الممكن؟

الأساس

ما هو الأساس الذي تستند عليه لتحقيق هذه الرؤية

الحواجز

ماهي الحواجز الممكنة؟ كيف يمكنك التغلب عليها و تجاوزها

الطرق

ماهي الطرق التي تساعد على تحقيق هذه الرؤية

التعاون

ماهو التعاون المطلوب ومع من من اصحاب المصلحة؟ وكيف يتم دعم هذا التعاون

بداية الانطلاق

ماهي الخطوة التي تستطيع اخذها اليوم؟ و ماهي الخطوات المترتبة و التي تأخذها بعد الانطلاق؟

## توصيات لعمل قياده شاملة في مدارس المملكة العربية السعودية

- \* تبني ثقافة الدمج الشامل ووضع رؤية واضحة للمنظمة تدعم التعليم الشامل.
- \* التدريب المكثف للقيادات بشكل مستمر ودوري
- \* زيادة وعي القادة وتدريبهم ليكونوا ملمين بواقع التربية الخاصة وأهم الاحتياجات والتكيفات
- \* إعطاء قائدات المدارس فرصه لنقل الصورة الواقعية للميدان التربوي و ما فيه من فجوات مع اهميه النظر في تقاريرهم الدورية التي تحتوي على الصعوبات و الأحتياجات
- \* تحفيز القادة وربط التحفيز بجوده الإنتاج وأدخال تعديلات على معايير الأعتماذ المدرسي للحصول على الجودة مع أهمية تحفيز المدارس المميزة والمشرفين المميزين.
- \* أدخل تعديلات على بنود تقييم الأداء الوظيفي للمدير، المشرف، المعلم وجعلها أكثر تفصيلاً مع تقديم خطه العمل وشواهد عمليه لمخرجات العمل.
- \* تفعيل الأستراتيجيات المبنية على الأدلة داخل المدرسة وتدريب الطاقم عليها مع أهميه الأستفادة من التجارب الناجحة والجهود البحثية في هذا المجال.



- \* توفير فريق عمل تكاملي بقياده تعاونية ليتم الأبتعاد عن المركزية في العمل سواء كان ذلك بين المدير والطاقم المدرسي، أو بين مكاتب الأشراف، أو بين المعلمين.
- \* توفير خطه عمل واضحة و مفصلة يتم فيها تحديد الوقت المناسب و الأدوار لكل عضو حتى يتم الألتزام بها وتطبيقها مع أهميه قياس الأثر و التغذية الراجعة.
- \* متابعه قادة المدارس ومدى تطبيقهم لما تم تعلمه والأستفادة منهم في الدورات وورش العمل.
- \* تقييم جودة خدمات قائدات المدارس من خلال طاقمهم التعليمي بحيث يتم إرسال أستبيان في منتصف العام. يشمل على بنود تقييم في جوانب مختلفة (، مثال: الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة المهنية و الأخلاقية ، تطبيق الدورات التي تم اخذها في المدرسة.
- \* زيادة وعي أولياء الأمور وتزويدهم بالقوانين والضمانات الإجرائية مع توفير الدعم اللازم كالمجالس الاستشارية ليكونوا قادة متعاونين.
- \* الأنتقال بالمهارات من النظرية للتطبيقية مع أهميه تطبيق أستراتيجيات تعليمية مستندة على الأدلة والتي تدعم العمل الجماعي وتعزز العمل القيادي داخل الصف الدراسي ليصبح هؤلاء الأطفال قادة في المستقبل.
- \* تفعيل بعض المرافق بالمدرسة لتخدم جميع الطلاب ( مثال: غرفه التكامل الحسي، الحاسب ....).



## توصيات قيادة التعليم الشامل للإدارة العليا.

- \* سن القوانين والتشريعات من قبل الجهات العليا كهيئة الأشخاص ذوي الإعاقة ليتم الالتزام بها من الجميع في هرم الفئات السابق الذكر.
- \* سن ضمانات إجرائية تحمي الطفل وأسرته و من يقدم الخدمة ايضاً.
- \* التجاوب لبلاغات، و اقتراحات، وتوصيات قادة المدارس ومكاتب الأشراف ليتم سد الثغرات الميدانية.
- \* تسهيل التعقييدات الإدارية عند وجود مشكلات او خطط تحسين من قبل قادة المدارس، المشرفات، والمعلمات، كوضع قاعده بيانات إلكترونية تسهل المعاملات و سير العملية التعليمية.
- \* أهمية وجود فريق عمل جماعي يستخدم نماذج قياده فعالة (قياده تحويليه، تعاونيه، قياده بحب.. الخ) لأداره المنظمة والحصول على مخرجات مستدامه.
- \* استحداث مهنة المستشار المقيم وتفعيل دوره سواء في المدرسة او في مكتب الأشراف بحيث يكون تخصصه تربيه خاصه وحاصل على درجة الماجستير والدكتوراه في مجال التربية الخاصة ليُفعل فريق عمل متعدد التخصصات، و يوفر المستجدات للطاقت، و يربط المنظمة بالجهات خارجية وأصحاب المصلحة، و يعزز ثقافه العمل التعاوني والأستشاري في المنظمة او المدرسة.
- \* أهمية الشراكة المجتمعية بين التعليم العام والتربية الخاصة، و بين الجامعات والقطاعات ذات العلاقة (الصحة مثلاً) لتحقيق المدرسة الشاملة.
- \* تفعيل مبدأ المحاسبه والمسائلة
- \* تفعيل الشراكة ما بين الطلاب/ات الماجستير والدكتوراه في التربية الخاصة والميدان التعليمي وجعلهم مساهمين بتوفير المستجدات التعليمية للمدارس. ومن جهة أخرى، اكساب هؤلاء الطلاب خبره ميدانيه تسد الفجوات الموجودة.



- \* تفعيل الشراكة ما بين المدارس الشاملة وقادة الجامعات في التخصصات التربوية المختلفة ليتم تفعيل دور الفريق المتداخل التخصصات.
- \* . توفير اخصائي نفسي ملم بتخصصه وعلى درجة عالية من التدريب الدوري لتقديم صحة مدرسية، والتغلب على المشكلات السلوكية التي تغزو الميدان المدرسي والتي بدورها تؤثر على الأداء الأكاديمي.
- \* تقديم دورات وورش عمل للقادة، المشرفات، المعلمات ، ومن له علاقه بالعملية التعليمية على أن تكون هذه الخدمات تطبيقية ترتبط بالواقع وتركز على سد الفجوات وليست نظرية فقط يصعب تطبيقها على أرض الواقع.
- \* توفير دور علمية بين مكاتب الأشراف بحيث تهدف لتسليط الضوء على مشكلات الميدان، و تسعى لسد الثغرات و عمل الأبحاث اللازمة.
- \* توحيد جهود الإدارات العليا ومكاتب الأشراف مع أهميه توحيد نماذج واستمارات مكاتب الأشراف ليتسنى للجميع تلقي وتقديم خدمات واضحة المعالم و موجه نحو الهدف مع اهميه دمج مكاتب الاشراف للبنين و البنات
- \* وضوح الصلاحيات و القرارات و إعلانها من اعلى الهرم الى اسفله مع توفير موقع لكل مدرسة يتم ذكر (الرؤية، الرسالة، عدد الطلاب ، نسبه النجاح والرسوب ، عدد الخريجين ، والبرامج و المبادرات المقدمة والمرافق الموجودة )
- \* وضع قاعدة بيانات تسهل العمل والتعاون بين الجامعات، مكاتب الأشراف، القادة، والمعلمين في كل منطقة تعليمية.

Ball, K., & Green, R. L. (2014, March). An Investigation of the Attitudes of School Leaders toward the Inclusion of Students with Disabilities in the General Education Setting. In National Forum of Applied Educational Research Journal (Vol. 27)

Bass, B. M. (1990). From transactional to transformational leadership: Learning to share the vision. *Organizational dynamics*, 18(3), 19-31

Bass, B. M., & Avolio, B. J. (1990). Transformational leadership development: Manual for the multifactor leadership questionnaire. Consulting Psychologists Press

Bublitz, G. (2016). Effective strategies for district leadership to create successful inclusion models: Special Education Directors and school reform in context of least restrictive environment (Doctoral dissertation, Loyola University Chicago)

أخضر، أروى علي. (2014). الأنماط القيادية في الجهاز المركزي بوزارة التربية والتعليم السعودية، وانعكاساتها على تفعيل أداء العاملين من المشرفين التربويين. مجلة جامعة شقراء - العلوم الإنسانية - جامعة شقراء - السعودية، 67. Retrieved from

القريني ، تركي عبد الله سليمان. (2013). مدى تقديم الخدمات الإنتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة ، و أهميتها من منظور العاملين فيها . Risālat Al-Tarbiyah Wa- 'Ilm Al-Nafs, (40), 58. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.12816/0002084>

المالكي ، نبيل. (٢٠١٨). معوقات تطبيق الدليل التنظيمي والإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة كما يدركها العاملون فيها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. (٥) ، ١٧ ، ٤٨ - ٨١.

صالح، أحمد علي, & المبيضين، محمد زيب. (2013). القيادة الإدارية بين التبادلية و التحويلية و أثرها في تنفيذ الأهداف الإستراتيجية لوزارة البيئة الأردنية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الكبيرة. Dirasat: Administrative Sciences, 161(721), 1-33

Abernathy, F. D. (2012). Assessing the attitudes of administrators to include students with disabilities. Lincoln Memorial University

strengthening relationships. Teachers College  
.Press

Praisner, C. L. (2003). Attitudes of elementary  
school principals toward the inclusion of  
students with disabilities. *Exceptional children*,  
.69(2), 135–145

Romanuck Murphy, C. (2018). *Educational  
Leaders and Inclusive Education: Perceptions,  
.Roles, and Responsibilities*. ProQuest LLC

وزارة .Education, M. (2019)  
التعليم. Retrieved from [https://www.moe.gov.sa/  
ar/Pages/vision2030.aspx](https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx)

Hatch, S. L. (2013). *Behavioral and Academic  
Differences Between an Inclusive and Non-  
Inclusive Classroom* (Doctoral dissertation,  
.Walden University)

Murphy, J. F., & Louis, K. S. (2018). *Positive  
school leadership: Building capacity and*





# مجلة جستر الثقافية

العدد الثامن : يناير ٢٠٢١م

تصدر عن:

الجمعية السعودية للتربية الخاصة

جستر